المرشد الأسري على توجيه الأفراد لفهم دورهم في الأسرة وتحسين مهارات التواصل بينهم. كما يساعد الإرشاد الأسري في التعامل مع التحديات التي تواجهها الأسرة، مثل الخلافات الزوجية أو مشكلات الأبناء، مما يسهم في تعزيز الاستقرار العائلي والتوافق الاجتماعي.

ر- المعلـــــــــــــــــــــــم المرشـــــــــــــــــــــــد

تـتلخص فكـرة المعلـم المرشـد فـي أنّـه يعـين لكـل فصـل دراسـي مرشـداً مـن معلمـي هـذا الفصـل، يلتقـي هـذا المرشـد بتلاميـذه مـرة علـى الأقـل مـن كـل أسـبوع (فـي حصـة تسـمى الإرشـاد) كمـا يخصّـص عـدداً آخـر مـن حصـص الجـدول المعتـاد للمقـابلات الفرديـة لمـن يرغـب فـي ذلـك مـن طلابـه أولاً بـأول، ولاسـتعمال الأسـاليب النفسـية التـي تمهـد للوقايـة مـن الاضـطرابات السـلوكية وتجنـب الانحـراف. و لاتختلـف شخصـية المعلـم المرشـد فـي طبيعتهـا وسـماتها وفلسـفتها التربويـة فـي مختلـف مدارسـنا بـل هـو المـدرس الحـالي نفسـه الـذي يقـوم مـع التـدريس بـبعض طرائـق الإرشـاد النفسـي. ولابـد مـن الاهتمـام بـالمعلم المرشـد فـي أثنـاء الخدمـة وذلـك بإعطائـه برنـامج إرشـادياً قصـير الأمـد يكـون بدايـة لبرنـامج إرشـادي طويـل الأمـد ويُـدرّب المعلـم المـتحمس لعملـه علـى ذلـك البرنـامج ليطبّقـه كـل يـوم فـي أثنـاء عملـه التربـوي. والواقـع أنّ المؤسسـات التربويـة فـي هـذه الأيـام أحـوج مـن أي وقـت مضـى إلـى المعلـم المرشـد نظـراً لمـا يعانيـه مجتمعنـا، بـل وسـائر المجتمعـات فـي العـالم أجمـع مـن تـردي فـي الجانـب التربـوي والنفسـي، ولـذا ينبغـي لـه إزالـة الشـر مـن النفـوس ومحـو الظـواهر السـلبية، وشـرح

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وجهات النظر وتحليلها وإرشاد كل فرد سعياً نحو تحقيق عمل أفضل بروح وثّابة واعية. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فأنّ المرشد التربوي تقع على عاتقه مهمة تبصير الطلبة بأهمية مستقبلهم العلمي وما يناسبهم من التخصصات على وفق مستوياتهم وقدراتهم العلمية، وهذا ما نفتقر إليه في هذه الأيام في مدارسنا، فمعظم الطلبة يتخرجون وهم لايعلمون أي التخصصات تناسبهم.

ز- نظريات الإرشاد النفسي

١ النظرية السلوكية: تركز النظرية السلوكية في الإرشاد النفسي على تعديل السلوك غير المرغوب من خلال التعزيز الإيجابي والتوجيه. تعتمد هذه النظرية على مفهوم التعلم الشرطي، حيث يتم تدريب الأفراد على تغيير استجاباتهم تجاه المواقف المختلفة من خلال تعزيز السلوكيات المرغوبة. تستخدم هذه النظرية بشكل شائع في علاج اضطرابات القلق والفوبيا، حيث تساعد الأفراد على التغلب على مخاوفهم من خلال التعرض التدريجي لها. تعد النظرية السلوكية فعالة في معالجة المشكلات السلوكية بشكل مباشر.

في تجربته الشهيرة، بدأ بافلوف في ربط مثير محايد (صوت جرس) بمثير طبيعي (الطعام) الذي يسبب استجابة طبيعية وهي إفراز اللعاب. في البداية، كان صوت الجرس لا يثير أي استجابة لدى الكلاب.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قام بافلوف بتكرار تقديم الطعام بعد سماع الجرس عدة مرات، مما جعل الكلاب تربط بين صوت الجرس وقدوم الطعام. مع مرور الوقت، بدأت الكلاب بإفراز اللعاب عند سماع الجرس فقط، حتى وإن لم يتم تقديم الطعام.

٢ **نظرية التحليل النفسي:** تعتبر نظرية التحليل النفسي لفرويد من أقدم النظريات التي تم تطبيقها في مجال الإرشاد النفسي. تعتمد هذه النظرية على تحليل الكبت واللاوعي، حيث يعتقد فرويد أن مشكلات الأفراد النفسية تنبع من صراعات داخلية غير مدركة. يعمل المرشد النفسي على مساعدة المسترشد في استكشاف هذه الصراعات والتعامل معها بطريقة صحية. تستند هذه النظرية إلى فكرة أن التحدث عن المشكلات التربوية يساعد في تخفيف الضغط التربوي وتحقيق التوازن الداخلي.

التجربة الأولى لنظرية التحليل النفسي ارتبطت بحالة آنا أو (بيرثا بابنهايم)، التي عانت من مجموعة من الأعراض التربوية والجسدية غير المفسرة مثل الشلل الهستيري وفقدان القدرة على التحدث. أثناء علاجها، اكتشف الطبيب جوزيف برورير أن الأعراض تتحسن عندما تتحدث آنا عن تجاربها وذكرياتها المكبوتة، فيما أطلق عليه "التفريغ العاطفي". استفاد فرويد من هذه الحالة لتطوير فكرة أن المشاعر المكبوتة والصدمات النفسية غير المعالجة في العقل اللاواعي تؤدي إلى اضطرابات نفسية، وأن العلاج يعتمد على مواجهة تلك التحليل النفسي المشاعر من خلال "العلاج بالكلام". أصبحت هذه الحالة نقطة الانطلاق لتأسيس نظرية ، التي تركز على دور العقل الباطن في تشكيل السلوكيات والأعراض التربوية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner